N° 117 (3me année) d'EL-OUAZIR & n° 158 (13me année) d'EL-MOUCHIR

عدد ١١٧ (السنة الثالثة) للوزير وعدد ١٥٨ (السنة الثالثة عشر) للمشير

٢٥ صانتيما 25 CENTIMES

الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

نشرة اسلامية مليـة عمومية اسبوعية

* الوصولات *
لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة ولربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ـ ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩ ـ ٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 15
Téléphone N° 21-49 — TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة عن سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .... ٥ فرنكات
« « الثانية .... ٤ «
« « الثالثة .... ٣ «
« « الرابعة .... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف لثلاث مرات والثلاثة
ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ١٧ صفر ١٣٤١ | ان اريد الّا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الّا بالله عليه توكلت واليه انيب | Lundi 9 Octobre 1922

المكتبة الوطنية
تونس
د و 5376

الدفاع عن شرف الشعب

بالنضال عن حاضره ومستقبله من العبث بحريته وحرمته

اليوم اصبح العمل الوطني واجب على كل احد اكثر من كل وقت وحين وءان الاوان لبذل اقصى المجهودات الفكرية والنشاطية لخدمة المشروع الاقدس الذي فرضه علينا الوسط التونسي والوازع الترابي

ذلك لان الشعب التونسي اضحى مستقبله تحت تاثير عوامل السياسة المنتقدة من كل حيثياتها ووجوهها وبنودها وفصولها والتي يراد به الانقياد الى تعاليمها الفردية والامتثال الى برامجها (الاصلاحية) كرها لا طوعا واجبارا لا اختيارا

تلك السياسة التي لم تجد قبولا من سكان البوادي فضلا عن سكان المدن ولم يرتضها الجهلاء والاغبياء فضلا عن العلماء والعقلاء بما احوج رجال السلط والتسلط من مراقبين وعمال وكواهي وخلفاوات الى الزام الناس ما لا يلزم وتحميلهم اعباء الموافقة على الاصلاحات والامضاء على ذلك وعلى شواهد الاخلاص للاحكام الجزرية سواء امام معتمد السفارة ومدير الداخلية (عند قدوم وفود المبايعة) او بواسطة مطبوعات يقدمونها بالجهات او ابان اجراء انتخابات المشيخات الى غير ذلك من الحالات التي يغتنمها من يريد استمالة الحكومة لغض الطرف عن هفواته السابقة في خدمته الادارية وغلطاته في اجراءاته واحكامه التنفيذية من موظفي جهات العمالة بوجه عام والحاضرة بوجه خاص ، اي الذين لهم سوابق ربما تلجيهم الى العزل او التخلي او العقاب لولا الخدم التي اسدوا يقدمونها ولو باحداث اعظم الاضرار واكبر الاخطار للهيئات العامة

ومنهم من يهينون انفسهم للترقيات والتدرجات في المراتب ونيل الاوسمة والنياشين الشرفية ولو اداهم ذلك الى تضحية المصلحة العامة مقابل مصالحهم الخاصة

هؤلاء هم الذين يعملون لانفسهم بتوريط غيرهم في اقتبال عصر مظلم محفوف بالمصائب والنكبات وما دروا انهم يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المومنين وما فهموا ولا ادركوا ان الاجيال ستنتابهم في ارذل العمر وستعتري ابناءهم واحفادهم واعقابهم من بعدهم ايضا وانهم سيكونون مسؤلين عن كل ذلك بين يدي الله وامام الناس يوم مناقشة الحساب وعندئذ لا ينفعهم الندم ولا تكفيهم التوبة ولا يقبل منهم الاعتذار بل يحاسبون ويحاكمون ويقتصون جزاء ما اقترفوه من الاثم والعدوان

كل تلك الحركات الارتجاعية والترهات العبثية لا مناص من مقاومتها ومصادرتها والّا فقل على الامة السلام

لسنا نريد التوسع في البحث اكثر مما كتبنا سابقا في المقارنة بين الادوار الماضية السياسية (على ما هي عليه) وبين الاطوار المقبلة اذ يكفي ذلك التبيان لاعتقاد الصادقين ان الاصلاحات ماهي الّا خطوات شاسعة الى الوراء وانها تاخرية لا تقدمية اي ارتجاعية لا نهوضية من الوجهتين السياسية والاقتصادية وان عواقبها لا تقبل التاويل بحال من الاحوال

خلافا لمن خرق الاجماع وبادر الى التحبيذ والاطراء متبحرا في الخيالات والاوهام معتمدا على الاشكال الصورية عوض الهياكل الحقيقية

افرغنا القول وبسطنا فيما سلف الكلام ولئن كبر ذلك على ارباب المطامع والغايات فاخذوا يشرحون ويحشون ويلاحظون على ما هو صريح النص والمدلول لغة وفهما من منطوق برنامج الاصلاحات ومفهومه

اما بالنسبة الى مطالب الامة الشرعية الحقة فانها قد مسخت ولم يبق معها نصيب لو تطبق النظامات الجديدة فعلا

ولكن الذي يلفت نظرنا هو ان برنامج الاصلاحات ستدخل عليه تنقيحات جمة وسيعرض بعد ذلك على مجلس الامة الفرنساوي منقحا اواسط الشهر الجاري حسبما استفدنا ذلك من المصادر الموثوق بها اي التي تلقيناها من السيد فرحات بن عياد المبعوث التونسي بباريس

ونحن لئن كنا لا نرضى ولا نقتنع بتغيير نظام الاصلاحات لكننا ننتظر بفارغ صبر ما سيستقر عليه الراي ليمكننا النظر والتامل واستخدام افكارنا في هل ان التبديل يكون اقرب الى اجابة رغائبنا الدستورية الاساسية ام اقرب الى الاصلاحات الخيالية ؟ وحينئذ يمكننا ان نبحث في تلك القواعد الجديدة بانين ذلك على اساس ثابت متين

وبناء على ذلك فهذا الوقت وقت عمل في الداخل والخارج خصوصا وقد سافر ثلاثي الى باريس لتاييد فكرة مرجوحة خصوصية لا يوافق عليها الوطنيون الصادقون ولا الفرنسيون ولا الجاليات الاجنبية بهذه البلاد ايضا

وان ادعاء ذلك كذب وزور تسقطه من اصله برقيات ورسايل الاحتجاج التي بعثت الى باريس قبل وصوله وبعده

والزبدة ان الوطن يحتاج اليوم الى كبير عمل وان الواجب الوطني يلزمنا بالتعاضد المتين والاتحاد المكين لمقاومة الكوارث الحالية والالاعيب الشيطانية التي يجريها المتسلطون على حرية الشعب باسره من حكام الايالة وحاضرة تونس وينبغي للامة ان تبرهن على ان لها وطنية حقيقية قديمة وحديثة وان لها جنسية شريفة وتاريخا ماجدا مؤثلا عتيقا وجديدا خلافا لما صرح به مسيو سان لبعض الصحف من ان التونسيين لا وطنية لهم ولا جنسية على زعمه وانهم اخلاط تاصل فيهم الاستعباد والاسترقاق

كما كان قال من قبله اللورد كرومر معتمد انكلترا بمصر سابقا وقوبل تصريحه في تقريره بامر التنديد والانتقاد ، على ان كرومر لم يوصم المصريين بمثل ما وصم التونسيين مسيو سان بل كانت وصماته اخف وعباراته الطف ،

لا لا يا مسيو سان بل لنا شرف الجنس ومجد الوطنية وءاثارنا شاهدة على ذلك وبنفس الايالة التونسية فقد كانت خلافة الاسلام بالشرق والغرب ايام الدولة الحفصية بحاضرتنا المحمية فضلا عن ان القيروان كانت تختا لاعظم دولة ومثلها المهدية في الوقت الذي كانت المدنية الشرقية سائدة على الحضارة الغربية

ولو ان الظروف الزمانية اوقعت التونسيين في مضايق السياسة الاروبية لكنهم لحد الآن لم تفقد منهم خاصيات الحياة التمدينية ولم يعدم منهم العلم والشعور والاحساس وبالاحرى التوق الى مجاراة الامم العائشة في هذا الزمان عيش عز واسعاد

فاليكم ايها الوطنيون اوجه عبارات التحمس لتكونوا في عملكم السياسي امثولة حسنة من حيث الغيرة الوطنية والحاسية الجنسية وبحزمكم وصدقكم تتبدل النظامات الاصلاحية الى ترقيات دستورية

وما ذلك بعزيز اذا سعيتم وصبرتم وترقبتهم الفرص واغتنمتم السوانح وكنتم المثابرين على العمل والثابتين على المبدأ المقدس الا وهو اعزاز الوطن وجلب السعادة للمواطنين والله هو المعين ،

الطيب بن عيسى

الاسلاميات

صدى الحرب الاناضولية في القطر المصري

لابد ان التلغرافات العمومية والجرائد التركية والاوروبية نقلت اليكم خبر الانتصار المبين الذي احرزه جيش الكماليين في الاناضول على اولئك الهمج من اليونان الذين جمحوا في غوايتهم وطربوا في عشواتهم فطمعوا في غير مطمع ورتعوا في غير مرتع وانقادوا لوساوس شياطين الاستعمار البريطاني فنالوا جزاءهم واضمحل باطلهم وتفرق شملهم وتمزق جيشهم وتضعضعت اركان السياسة البريطانية ورثت قواها وتجزمت عراها بعد ان كادت تهدم آخر معقل بقي للاسلام لتقيم على انقاضه خلافة وهمية تلعب بها على عقول المسلمين لتستبيح ذمارهم وتجرعهم كؤس الضيم فبطش بها سيف الغازي مصطفى كمال كرم الله وجهه مطهرا للاناضول من اولئك القطاع بعد ان عتوا فيه واكثروا من الفساد والتخريب فقتل منهم من قتل واسر من اسر والقى من بقي في البحر وغنم غنائم كثيرة لم يغنم مثلها احد فلله در هذا البطل المغوار وقواده الشوس وجنوده المظفرة فقد انعشوا الاسلام من سقطته وانهضوه من كبوته ولله در انقره فانها قبة الاسلام ومادة الجنود واصل الدولة

ولا يجد الكاتب في صفات الغازي مصطفى كمال احسن من قول المتنبي فانها تنطبق على هذا البطل العظيم الذي شغل العالم بذكره

اذا تغلغل فكر المرء في طرق
من مجده غرقت فيه خواطره
تحمى السيول على اعدائه معه
كأنهن بنوه او عشائره
اذ انتضاها لحرب لم تدع جسدا
الّا وباطنه للعين ظاهره
فقد تيقن ان الحق في يده
وقد وثقن بان الله ناصره

ستمر السنون والاجيال ويفنى ملوك وامراء وعظماء وتفنى آثارهم وينساهم العالم لكن (الغازي مصطفى كمال) سيبقى ذكره وحديثه ابد الدهر مقرونا بالاعجاب والاجلال في بطون التواريخ يقرؤه الناس في الاجيال المقبلة بكل اللغات

وقد اجمع الكتاب الحربيون على براعة القواد الاتراك في فنون الحرب بما لم يسبق له مثيل في تاريخ الحروب قديمها وحديثها بالنسبة للجرأة والسرعة المتناهية في الحملة على الاعداء ومطاردتهم بحيث لم يتركوا لهم لحظة واحدة لينظموا امرهم ولم شعثهم

وما كادت هذه الاخبار السارة تصل الى الديار المصرية حتى عم الفرح جميع الطبقات وشمل كل المدن والقرى من اقصاها الى ادناها فزينت الشوارع والاسواق برايات النصر وانيرت المآذن وتليت آيات الذكر الحكيم وابرق اعيان البلاد ونبلاؤها ووجهاؤها الى الغازي مصطفى كمال باشا بالتهاني والدعاء للجيش وهم يتحدثون في امر الاعانات اللازمة لابناء الشهداء والجرحى والايامى من النساء وصاروا يتسابقون لهذه الغاية الشريفة التي تدعو اليها الانسانية فضلا عن الدين وقد اسندوا رئاسة هذا العمل الى سمو الامير عمر طوسون باشا بالاسكندرية والامل وطيد في همم المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يجودوا ببعض ما ملكت ايديهم فيؤلفوا اللجان والجمعيات لمساعدة اولئك الانجاد الذين جادوا بانفسهم (والجود بالنفس اسمى غاية الجود) فدافعوا لا عن عقر دارهم فقط بل ذبوا عن حمى الاسلام والقضية الشرقية المتنازع عليها بين الشرق والغرب فاقاموا للحق اعلاما وبنوا للاسلام منارا فحري بكل من كان في رغد من العيش من المسلمين

في اي بقعة من بقاع الارض ان يبادروا باسعاف اولئك المجاهدين ويبسطوا لهم ايديهم ليعلم الغربيون ان الامم الاسلامية متضامنة في الاحساس والشعور عارفة بواجب الانسانية فينالوا من المولى الجزاء « وما تنفقوا من خير يوف اليكم » « يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض » ولو اردنا ان نذكر كل ما جاء في القرءان الكريم وما قاله الرسول عليه السلام والعقلاء من المسلمين في وجوب المساعدة والموازرة لضاق بنا المقام

ويعلم من مجرى الحوادث ان الامر لا يقف عند هذا الحد (بعد ان اجتث الكماليون دابر الارواام في الاناضول) بل لا بد من خوض غمار حرب اخرى اشد هولا اذا لم يكف شياطين الاستعمار عن غيهم وينزعوا عن مطامعهم ويعطوا كل ذي حق حقه فينجلوا عن المضيقين ويخرج الارواام اذنابهم من ادرنة وتراقيا فانها اراض تركية منذ خمسة قرون وللاتراك فيها مدنية عظيمة وءاثار فخمة ومساجد عامرة ومصالح لا يستهان بها باي حال من الاحوال اهمها الدفاع عن مدينة الاستانة عاصمة الخلافة ومقر امير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين وقد صرح الغازي مصطفى كمال عن رغبته في استرجاع هذه الاملاك الى الدولة بالتي هي احسن حفظا للسلم وحقنا للدماء وصونا لمصالح العباد لكن الانكليز وهم اكثر الاستعماريين جشعا ينكرون على صاحب الدار حقه ويمنعوه عن الدنو منها فشرعوا في حشد اساطيلهم في مياه الاستانة والاكثار من معدات الحرب ونصبوا مكائدهم وبثوا مصائدهم في البلقان واستفتحوا باب الفتنة من ناحية الغرب ورومانيا للاشتراك مع من بقي من جيش الارواام في قتال الكماليين اذا حاولوا استرجاع بلادهم اليهم وفي ظننا ان فرنسا لا توافق حليفتها انكلترا على ازهاق الارواح ونكبة العالم مرة اخرى فقد عهدناها تسير باعتدال مع الكماليين وكذا ايطاليا فاذا انفردت انكلترا فانها لا تتجاسر على منازلة الكماليين مطلقا اللهم الّا اذا البت عليهم جميع الامم وخدعتها باسم المحافظة على الاقلية المسيحية وصون المدنية الاوربية وخدمة الانسانية بيد ان هذه الامم قد تنبهت اليوم وادركت مرامي السياسة البريطانية واستخدام الغير لمصالحها الذاتية

(سعد باشا زغلول)

لا يزال سعد باشا زغلول الزعيم المصري مبعدا عن الديار المصرية في جبل طارق بعد ان كان في جزيرة سيشل الكائنة في المحيط الهندي اما رفاقه فباقون في هذه الجزيرة وقد بدأت هنا حركة لتاليف الوفود لبسط اكف الرجاء للحكومة المصرية او بعبارة اخرى للمعتمد البريطاني لاعادة سعد باشا ورفاقه الى الاوطان وفي ظننا انه لم يحن الاوان لمثل هذا الطلب

(الاحكام العرفية)

لا تزال الاحكام العرفية باقية الى الآن والحكومة تجد في القبض على كل من احرز سلاحا او اقام مظاهرة فتحاكمه امام محاكم عسكرية وهذا نشأ من جراء تعدي بعض الاشرار على رعايا الحكومة الانكليزية

(اسعار القطني)

نزلت اسعار القطن المصري الذي عليه مدار ثروة البلاد المصرية ووقفت الحركة التجارية وقوفا ازعج التجار ويقال ان لهذا النزول والكساد ارتباط بالاعمال السياسية التي تجري في مصر ·

مكاتبكم بطنطا مصر

بسط سلطة انقرة على الاستانة

وجاء من الاستانة انه علم في دوائر الباب العالي ان الصدر الاعظم احمد توفيق باشا اشعر رئاسة مجلس انقرة المالي باستعداده لتنفيذ ما يقرره المجلس التركي العالي وما تقتضيه ارادة الشعب وعليه فان حكومة الاستانة ستتخلى عن السلطة وتترك ادارة العاصمة لوال عام ترسله انقرة ويظنون في الدوائر الملية بالاستانة ان هذا المنصب سيسند لاحد قدماء اعضاء الحكومة

جلالة السلطان

جاء من الاستانة ان جلالة السلطان لا يتنازل عن العرش رغم خطارة حالته الصحية الى ان يمضي الصلح

المحليات

الوطن التونسي
مأوى لاجئي الشعوب

اصبحت البلاد التونسية في السنوات الاخيرة مرسحا فسيحا لقبول اللاجئين من كافة الاوطان فمن حين الى الاخر ترد المايات والالاف الى الحاضرة وغيرها من المدن بقصد الهجرة والاقامة بل الاستيطان الدائم فطورا من الجنس الصربي ودورا من العنصر الروسي ومرة من الشعب البوناني ولا غرابة ان قدم غدا الاجئون من اليابان والصين والاميريكان لو استعرت حروب اخرى جديدة بالشرق والغرب

بينما المنازل نفدت بكافة البقاع وبجميع جهات الايالة والايدي العاملة تعطلت لكثرة التزاحم واعجب من ذلك كله ان بعض الجاليات اللاجئة اصبحت تستعمر الارض التي نحن بصدد طلب المشاركة فيها بصفة كوننا وطنيين احق من اللاجئين شرعا وقانونا بالاراضي لا تملكا وحبسا ولم نرض الّا بمشاركة الفرنسويين فقط

هذا وقد قدمت مايات في هذا الاسبوع من اليونانيين الى مرسى بنزرت ونزلت بمكان حربي بضواحي المدينة

اما المؤنة والنفقات فمن ميزانية الادارة الحربية اي من الميزانية العامة التونسية

وبضعة ايام نزلت بمرسى الحاضرة مايات من اليونانيين ايضا وهم الان مستقرون مستوطنون نعم قد يقال ان تصريح المقيم سبق اوانه اذ لو تكاثرت مزاحمة الشعوب والطوائف بالايالة على النمط الجاري به العمل تصبح تونس عبارة عن اخلاط من اجناس شتى وعندئذ فلا وطنية ولا جنسية اما وهي على الحالة القديمة فلها جنسية راقية وقومية شريفة

واعجب من ذلك ان الحكومة لم تلفت اخيرا الى نصائح « لا نوبزي فرانسيز » في منع نزول اليونانيين بينما اعتدناها تصغى لاقوال تلك الجريدة على ان التونسيين لا يرضيهم تضييف امثالهم فضلا عن استيطانهم

وبالرغم عن كل ما تقدم فنحن نطلب من الحكومة ان تنهي هذه الحركة بالوجه المرضي ولها ان تعتمد على الهدو والسكينة الذين اظهرها المتظاهرون عشية الجمعة خصوصا بالامتثال الى تعليمات مدير المحافظة في توقيف المظاهرة

انتخاب المشيخات
بسوق الخميس
(٢)

نعم هذا موجود في القانون ولكن الادارة هنا هل قعلت بذلك كلا · الامة كلها تصرح علانية وعلى رءوس الاشهاد بانها لم تر تلك الجرائد معلقة في محالها يوما من الايام ومن كان فطنا وطالب حقه في ترسيم اسمه منع وطرد مرة بانه في ترسيم اسمه الان تختل قاعدة جعل الاسماء مرتبة على قاعدة الاحرف الهجائية ومرة يلقى طلبه عيانا بدون تعليل بارد كالاول وهكذا الى ان فات الوقت وجاءت ساعة الانتخاب مؤخرة طبعا من كان حقه صريحا في الحضور والمشاركة ومقدمة لمن لا يعرف لهذا الحق معنى

ورغبة في تمم الخطة التي رسموها لانفسهم وخوفا من قيام اولئك المبعدين بحقهم في هذه الساعة جعلوا القوة العامة مصحوبة مع لجنة الانتخاب « الشيخ والعدلين » فقد راينا الصبايحي ذاهبا مع اللجنة المذكورة الى مشيخة اولاد العابد لارهابها باظهار القوة والجبروت لديها حتى ترضخ لادارة الشيخ ومقاصده وتنفيذ اغراض سيده في الانتخاب المحضر شكله ومعناه عندهم

وما كفى هذا حتى راينا في الغد الكاهية بطم طميمه مصحوبا مع لجنة الانتخاب التي قصدت البير الاخضر لرئاسة اللجنة المذكورة والقانون يقول الرءاسة الى الشيخ ولعل المقنن سهى عن جعل جلجلة في القانون تخول هذا السيد اللطيف الرءاسة فاخذ حقه اجتهادا وبدون نظر الى الفكرة التي بني عليها التشريع · المشرع يرى ان هذا الحق الى الامة ومن اللازم ابعاد كل التاثيرات الادارية حتى تكون الكلمة الاخيرة في التعيين الى الامة والسادة المتنفذون لا يرون لامثال هذا الحق من جانب في الاحترام

مشيخة سوق الاربعاء راينا في انتخابها ءاية اعجاب كذلك اذ القانون صريح في ان الانتخاب يكون بتراب المشيخة خارج الدائرة البلدية يعني تعليما منهم لنا كيف يحترم القانون لكي يتسنى للسيد الكاهية الحضور بنفسه وفعلا وقع حضوره وتم ما اراد بالرغم عن امتناع الكثيرين الذين في جانبهم الاغلبية وانسحابهم محتجين على تخطي القانون ولا ندري كيف يعقل او يتصور امكان تتمة الانتخاب على هذه الصورة وعلى كل نكل الجواب فيها الى القاري

الانتخاب تم على هذه الصورة في غالب المشيخات اما حضور السيد الكاهية فكان في هذين المشيختين فقط وعلى ما يرى كانه نبه لغلطه والّا كان يتمم جمع الكهاية على هذا المنوال بدليل اننا سمعنا صحة عزمه على الذهاب الى مشيخة المرجة ثم عدل عن ذلك والسادة المشائخ وكذلك بعض من العدول المقربين لم يقصروا في تنفيذ الخطة الرسمية بكل ما رزقوا من المهارة مرة بالتهديد واخرى بالوعيد والسباب والشتم كانما ضمائر الشر ما خلقت الّا لطاعتهم والانقياد اليهم وتقديس اولئك الذوات التي تظن في نفسها (ما في الجبة الّا انا)

وراينا هم في مشيخة البير الاخضر وسوق الخميس استصحبوا معهم خطيبا مصقعا لاظهار ءايات سحره وابداء بشائر التاثير ولنا مناقشة حارة مع هذا السيد ولكن فلنسكت عليه سكوت الكرام في هذه المرة اذ لعل ما وقع منه صادر عن حسن نية وليس له علم بالاشراك المنصوبة لتتمة الاغراض

اي عقل سليم يحكم بصحة انتخاب شرعي يقع على هذا النمط ونفس سكان المشيخات غير معترفين ولهم الحق في ذلك ومن بين سطورنا يفهم القاري ما وقع لهؤلاء المساكين من التهديد الاداري للرضوخ الى ادارة الغير اه ثم قلنا ولا زلنا نقول ان تداخل الاعوان الاداريين في الانتخاب بلاء احمر على الامة ومن اللازم ابعادهم في مثل هذا الموقف وجعل لجان الانتخاب الاهلي كلجان الانتخاب الفرنسوي ولكن اين من يصغى لامثال هذه النصائح حتى يصبح حق الامة منيعا من التلاعب به

يظنوننا بلهاء لا نعرف للحق معنى واصواتنا لا تصل الى المراجع العليا حيث كنا غير قادرين عن اجادة التحرير وكل تحرير يصدر من هنا انما هو من « الطاهر » او احد احبائه لاعترافهم ان هؤلاء في استطاعتهم ذلك نعم نحن لا ننكر مقدرة هؤلاء ولكننا نذكر بغاية الاسى والاسف انهم ابخل من البخيل في ميدان التحرير ولا يكادون يكتبون حرفا واحدا في امثال هذه المواضيع لانهم يرون تداخلهم يجلب لهم سحقا اداريا تكون عقباه مرة علينا وعليهم وهو راي من الاراء فلندع مناقشتهم فيه

ولكن ارادة الامة اذا تعلقت باذيال شيء وتاججت نار الوطنية في صدرها بنورها اللامع لا يكاد يحجبه احد ولا يمكن ان يقف الّا عند حد الغاية

الكتابة اليوم الى صحفنا الصادقة لسان الامة وترجمانها الحقيقي اصبح امرا ميسورا عندنا حتى باللسان الدارج - الامر الذي يجعلنا في غنية عن كل احد حب من حب وكره من كره

ورجاؤنا من الادارة العليا ان تتدارك هذه الهفوات قبل فوات وقتها بما لها من الحكمة وسداد الراي ولا تترك صوتنا يذهب كنفخة في رماد وصرخة في واد ونحن لها من الشاكرين

امضاءات كثيرة جدا

الوزير - نشرنا هذه المقالة بعد عناء في تنقيح عباراتها حيث كان مرسلوها لا يحسنون الّا اللغة الدارجة وجريدتنا تكتب بالقلم العربي الفصيح وعلى كل حال لم نخرج بالفصل عن الاصل

المفكرات

يوم الثلاثاء

احتفال ماطر بالانتصارات الكمالية

اقيم احتفال عظيم ببلاد ماطر دام ثلاثة ايام وكانت للمجلس البلدي هناك مساعدة تذكر من حيث تنوير المدينة وتسليم الاعلام الى اخره

وقد بدا الاحتفال باقامة الشعائر الدينية بالجوامع ليوم الاول والابتهال الى الله بالدعوات الصالحات في ان يكلل نوز العثمانيين بالنصر النهائي

وفي اليوم الثاني شاركت الزوايا والاسواق والقهاوي في علائم الابتهاج باقامة اجمل الزينات وابدع التنظيمات

وفي اليوم الثالث قدمت من تونس الموسيقة الاسلامية وطافت بجميع الحارات ومرت امام ادارة العمل والمجلس البلدي حاملة الراية التونسية والفرنسوية والتركية والايطالية

وقد استدعت لجنة الاحتفال الفرنسويين والاسرائليين والجاليات الاجنبية ومنها الايطالية بقنصلها الذي استدعي بصفة رسمية

وكان الاحتفال عاما بالفاحدة تجمعت فيه الاعانات المناسبة

وقد ارسل العامل انجاله واتباعه لساحة الاحتفال والقيت عدة خطب تتضمن الدعاء بالنصر لمصطفى كمال باشا وجيوشه العثمانية ثم الثناء على الحكومة الفرنسوية وقد هتفت جموع الخلائق لتحي تونس وفرنسا وتركيا وايطاليا

ومما لاحظ احد الخطباء وجوب مواساة الجرحى الاتراك فثارت النخوة الانسانية في جسم صبي له من العمر سبعة اعوام فتبرع بشاشيته ونزعها من راسه وعندئذ نسج على منواله غيره من الحضور وتبرع كل مما عنده من شواشي وخواتم وكراسي وكواروات

ومنهم اثنان قد باعا ارواحهما لفقرها وسلما انفسهما المزائدة العلنية وقد بيع احدهما بمائة والاخر بخمسة وعشرين ثم عتقا حالا

وكان القدر المتجمع في حصة زمانية يساوي ١٢٥٢

وقد سلم القدر الى البانكة التونسية نائبة البنك العثماني بماطر كي تبلغ الكمية الى جمعية الهلال الاحمر العثماني

فشكرا للمحسنين على الهمم الشماء التي اظهروها رافة بالانسانية المعذبة من جراء الوطنية المقدسة

ولكن الذي يذكر حول خاتمة الاحتفال ان عامل المكان عطل ارسال المال بعد يومين الى ان يستشير مراجع الحكومة وما درى انه بذلك لا يحسن صنعا ولا يبرهن على حذق في خدمته بامتثاله للتعليمات الخصوصية الادارية

بل بالعكس لو كان متتبعا لسير الحركة السياسية بفرنسا تجاه المسالة الشرقية والانتصارات الكمالية لوجد ان الاولى اظهار العواطف الاسلامية في مثل هذه الظروف ليمكن مسيو بوانكري ان يحتج بذلك على انكلترا عند تبينه للاحساسات الاسلامية ويستشهد بماطر التي هي بلدة صغرى وما بدا على اهلها من علائم الابتهاج بالنصر الكمالي فضلا عن غيرها من العواصم والمدن الكبرى

وله اسوة حسنة بغيره من العمال الذين سبقوه في هذا المضمار

يوم الاربعاء

احتفال سوسة بالانتصارات الكمالية

ما كاد يبلغ خبر الانتصارات الكمالية الباهرة مسامعنا بسوسة حتى استبشر جميع السكان واخذوا يصافحون بعضهم بعضا ويقيمون الاحتفالات تلو الاحتفالات ويدعون الله ان يؤيد الغازي بطل الاسلام مصطفى كمال باشا وجيشه الظافر وينصرهم على اعدائهم الالداء ويعينهم على خلاص الاسلام من كيد الكائدين وطمع الطامعين · وقد اقيمت عندنا بضريح الولي الصالح سيدي يحي بن عمر عدة حفلات كان الباع الطويل فيها الى نقيبه الحازم السيد حمدان الشريف الذي استدعى حفظة القرءان الشريف الذين تصدقوا بما قراوه الى المجاهدين في سبيل الله واهدوا فضله اليهم وقد وقع سرد السيرة النبوية عدة ليال وقرئت الكنوز وبالجملة فقد راينا بذلك المكان ما ارانا تعلق اهل بلادنا ببلاد خليفتنا الاعظم وتمسكهم بها تمسكا لا يقطعه اعظم قوة في العالم ولا غرو اذا قلنا ان الاسلام اصبح اليوم يخطو الى استرجاع ما اضاعه في السنين الاخيرة واخذ يستفيق من غفلته ويعرف الالتحام ويقدره حق قدره وما هذه الاحتفالات الشائقة الّا شاهد ناطق بذلك نسال الله تعالى ان يمد الكماليين بمنة من عنده وينصرهم نصرا باهرا حتى يسبح المسلمون كلهم في المسرات والافراح انه مجيب الدعوات كريم فتاح

(مكاتبكم)

يوم الخميس

في القلعة الصغرى

اتخذ اهالي هاته البلدة عادة في افراحهم قضت على اخلاقهم واتت على البقية الباقية من دينهم واعتقادهم وافسدت نساءهم واطفالهم وكهولهم وشبانهم واستهلكت اموالهم ولازالوا في طغيانهم يعمهون واليك بيانها وهي :

ان كل صاحب فرح سواء كان زفافا او ختانا يكون ملزوما طبعا بتاثيرات خارجة عن ارادته بجلب هيئة فنية « عوديه » تتركب من نساء ورجال وتقام حفلة عظيمة يحضرها النساء والاطفال والشاب والشيب وعندئذ يمتزجون امتزاج الماء بالراح او الاشباح بالارواح فالرجل بازاء المراة والمراة بازاء الرجل وهم يختلطون ولا اختلاط الحابل بالنابل وفعلا فانك لا تكد ترسل رائد طرفك الّا وتجد الشبان سكارى يتمايلون وفي وسط النساء يمرحون كل ذلك بمراى ومسمع من مفكري البلاد واعيانها وهم يشاهدون في هاته الحالة التي تبكي الجماد ويحمر منها وجه الانسانية خجلا ويتبرا منها الدين ولا براءة الذئب من دم ابن يعقوب

ولا يخفى ما ينشا عن هاته المضرة من القضاء الاخير على الحالة الاجتماعية والدين قضاء لا رجوع معه الى الصلاح فاجتماع النساء بالرجال ليس بالهين والامر السهل سيما وقد حذرنا الشارع منه واوعدنا على فعله وبين لنا المضار الجسيمة التي تنجم على هاته الحالة الاسيفة وهي وايم الله لاكبر معول لهدم الاخلاق وفسادها وتمزيق برقع الحياء وثوب العفاف الذي تزدان به الحلايل

فلو شاهدت ايها القاري ما يصدر من المومسات القحة وعبارات الفحش والبذاءة « يا محلى ريق الزانية والزاني » لحكمت على ان كل فتى وفتاة من الحضور ذهبت اخلاقهم وفسدت ءادابهم لان القوم في سرور فواحد سكير والآخر يصيح لاولئك المومسات اللاءي هن نقطة سوداء في تاريخ التمدن الحديث ومن مضاره الجسيمة

ولقد حاول كثير من المفكرين والفلاسفة اصلاحهم ولم يفلحوا على ان فساد اخلاقهم سيسري في الامة اذ هو تيار جارف يخشى يوما من الايام ان يعم وبعد ذلك يكون علينا الويل الاعظم والاضمحلال السريع

كتبنا هذا ونحن لا نشك في ان مثل هاته العادة الممقوتة واجتنابها من اصلها والّا يحجز على النساء حضورها ونحن عملا بالامر بالمعروف والنهي على المنكر وجب علينا ان نقوم بالواجب ونتلو قوله تعالى « ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب والقى السمع وهو شهيد »

(ع · ر)

يوم الجمعة

مكتب المهدية

بينما كنا نتوجع من سوء برنامج التعليم العربي المحصور في اساليب عقيمة الفائدة بسيطة لا تاثير لها على نفس التلميذ ونتالم من عدم اعطاء الوقت الكافي لتعليم لغتنا العربية بجانب اختها الفرنسوية التي خصص لها اكثر من ساعات التعليم الرسمية ونستاء من عدم اعتبار لغتنا القومية وهي اللغة الرسمية كمادة من مواد امتحان الشهادة الابتدائية اذ اصبحنا اليوم ايضا نتذمر من سوء تصرف بعض المعلمين الذين ما انفكوا يوردوننا من اصناف تقاعسهم عن القيام بواجب الدراسة ومن عدم اعتنائهم بالتلامذة واستخفافهم بمستقبل النابتة التي علقنا عليها الامال لسعادة امتنا واحياء مجدها السالف وعزها الشامخ ما صيرنا ندعو بالويل والثبور ونتشكى من فظاظة هاته الامور

ان التعليم العربي للتلامذة الصغار ببلدنا كما لا يخفى يقع بدار عربية الشكل خارجة عن المكتب الاصلي وعلى مسافة غير بعيدة منه وذلك لا لضيق رحاب المكتب الذي به من البيوت ما يسد الحاجة وانما اهانة للعربية واستثقالا لوجودها والّا فما ضر ان كان تعليمها يقع بتلك البيوت الشاغرة التي اليوم يسكنها بعض المعلمين الفرنسويين وكان في الامكان ان يستاجر لهم مثاوي اخر كما استوجرت الدار الانفة الذكر ولكن كيف يكون ذلك والادارة تصنع ما تشاء !

لقد تسبب عن تجربة المكتب عدة مضرات ناتي الان على البعض منها في مفهوم ما يلي :

كان ترتيب دخول التلامذة الى الدار المذكورة او بعبارة اخرى الكتاب ان تجتمع التلامذة بالمكتب الاصلي مع كافة رفقائهم وعند حلول ساعة الدخول ينظمون صفوفا ويساقون الى الكتاب تحت نظر مؤدب وقد مضى على هذا الترتيب حين من الدهر لم نشاهد فيه للمعلمين بعض الخلل ولم نر لهم بعض التقصير ولكن ما كادت تدوم هذه الحالة حتى طلبوا تغييرها لا شفقة بالتلامذة من تعب التنقل كما زعموا وانما تخلصا من الوقت المضبوط وفرارا من مراقبة مدير المكتب الذي يحتم عليهم المجيء في الوقت القانوني فاجيب طلبهم واصبحت التلامذة ينتظرون امام الكتاب واصبح المعلمون وقد خلا لهم الجو واضحوا بدون مراقبة المدير ياتون الى الكتاب متى شاءوا ويغادرونه متى ارادوا · وبما ان الكتاب كانت ابوابه تفتح على طريق عام دائما مملوء بالمارين والعربات وغير ذلك كان يخشى على الصغار الذين اكبرهم لا يتجاوز عمره السبعة اعوام من ءافات الزحام وخطر العربات وكثيرا ما كان يؤلمنا منظرهم حين نراهم منطرحين على قارعة الطريق بعد فوات الوقت المدرسي الامر الذي الجأ احد الغيورين الى احضار مدير المكتب لمشاهدة ذلك الصنيع وفعلا فقد حضر وقد بلغنا انه عاتب المتخلف عن الوقت ولكننا لا ندري هل انهى امره الى الادارة او اسدل ستار الخفاء ؟

ومما يزيد في الطين بلة ان ذلك المعلم الذي لم يؤثر فيه عتاب المدير قد اطرد من المكتب بدون موجب تلميذين من اقارب الشخص المنوه بامره الى المدير وذلك للتشفي والانتقام منه هذا ما جرى ويجري بمكتبنا فمتى يا ترى تنتهي هذه الادوار المحزنة وهاته الروايات المخجلة · وعلى من يا ترى نحمل هذه الغلطات المؤلمة · اعلى الادارة والكل يعلم مقدار اهتمامها بلغة القرءان ام على عاتق المعلمين وحالهم كما ترى بعد ان كنا نحسب انهم يهمهم مسالة نشر لغتهم وترقيتها كما يهم كافة اخوانهم فبحقك ايها المعلم الذي اطردت التلامذة قل لنا ما قصدك بهذا الصنيع ؟ افهكذا يكون التقدم وهكذا نسير الى طريق المدنية اما علمت ان التعليم هو اساس العمران ومزاياه اكثر من ان تحصى اليست حياة الامم متوقفة عليه · ما سبب انحطاط امتنا ؟ اليس هو عدم اعتنائنا ؟ اليست امتنا اليوم في ظماء شديدة الى مناهل العلم · ايليق بمعلم تونسي مثلك ان يتهاون بمستقبل ابناء وطنه فيمنعهم من التعليم وهو اختياري بينما الشعب باسره يطلب التعليم الاجباري انها لفعال مشوءة وصنائع مستهجنة

ويا ايتها الادارة متى تهتمين بامر التعليم (العربي خصوصا) فتبادرين باصلاح المكاتب وتتخبين المعلمين الاكفاء ولا تختارين منهم الّا من كان اطهرهم قلبا واحسنهم سيرة يحب النفع والخير فلا يعزب عنك ان المعلم اذا لم يكن ذا وجدان صحيح وعواطف شريفة يسير بالتلامذة الى حيث نجاحهم وتقدمهم ليس هو الّا ضربة قاسية على مستقبل التلميذ ومصيبة قاضية على حياته اصلحي حال مكتبنا ايتها الادارة فهو على غاية من التعاسة فالتعليم العربي كما علمت منحط والفرنسوي (الذي سنتكلم عليه في فرصة اخرى) ليس باحسن حالة منه ويكفينا شاهدا نتيجة امتحان الشهادة المسفرة عن نجاح الثلاثة منهم واحد فقط اهلي ولم يفز في العربية لغته العدد الذي لم يشاهد نظيره منذ تاسيس المكتب

هذا ما عن لنا اوردناه عسى ان تلتفت الينا الانظار ونسال الله ان يصلح ذات البين فهو بكل شيء خبير وبالاجابة جدير

اب العائلة

يوم السبت

في سبيل الهلال الاحمر العثماني

توفقت جماعة من اعيان سكان المرسى برئاسة الفاضل الخير المهاجر السيد الحاج عثمان الحوكي لاقامة احتفال انيق بسانية الفاضل الماجد السيد عبد العزيز الثيفر باحواش المرسى يرجع مدخوله لفائدة جرحى الحرب الاناضولية وذلك مساء يوم السبت وعشية يوم الاحد الموالي له وقد تم الاحتفال على وفق المراد فجزى الله المسلمين خيرا

يوم الاحد

من تبرسق الى باريس

حضرة عزيز الامة التونسية وعميدها بباريس سيدي فرحات بن عياد - بقران اوتيل بولفار دي كبسن عدد ١٢ بباريس ايده الله ونجح مسعاه انه سميع لمن دعاه · وبعد فاننا لا نعترف بنيابة حسن الثلاني ونتبرا منه تبر الذئب من دم ابن يعقوب وليس لنا معه ادنى رابطة او علاقة تربطنا به البتة بل لا يمثل الّا نفسه والتبعة الذين على شاكلته ونحن متمسكون برجال حزبنا الحر وفي مقدمتهم سعادتكم وانتم نوابنا الرسميون في المطالب الدستورية المقدسة تلك التي بدونها الحياة عدم انتم نوابنا في كل مسالة سياسية تمس بكرامة وطننا العزيز المفدى حتى نحصل على جميع الرغائب والكفالات والنظامات

حررنا هذا اليكم بما سمعناه بان حسن ثلاني ذهب الى باريس لتاييد واستحسان ما يسمونه بالاصلاحات الجديدة المصادرة لاماني الامة التونسية نرجوكم تبليغ هذه العريضة المراجع العليا بباريس ونشرها على صفحات الجرائد الافرنسية ليطلع الراي العام على جلية الامر عساه ينصف هذه الامة بعين ملؤها العدل ويحقق لنا معنى العلم المثلث قلبا وقالبا

حمودة الخماسي بتبرسق

يوم الاثنين

الافكار الراقية

نجد بالبلاد الاروبية فروعا كثيرة لجمعية مقاومة الكحول التي اصبحت اليوم الشغل الشاغل لبعض المفكرين في انقاذ العباد من موبقات المقطر المهلك للجنس البشري والقاضي عليه بالاضمحلال ومن اعظم الادلة على ذلك تفكير بعضهم لتشخيص ابشع حالات السكير وتمثيله بالصور المتحركة المتضمنة لجميع حالات السكران وما ياتي عليه وعلى عائلته من اجل السكر وتقوم هذه الجمعيات بنشر تلك الصور حتى يعلم الكل ما في المقطر من التاثير على الهيئة الاجتماعية واقتداء بهذه الفكرة الجليلة نشرت لنا مجلتنا الاهلية بتونس بعض الصور المذكورة في احتفالها الذي اعدته في شهر جويلية الغابر وحبا في التمادي على العمل المشكور الذي تقوم به اتباعا لتلك الفكرة الاروبية الراقية قد قررت اخيرا جعل احتفال قريب تنشر فيه صور غير الاولى فنهدي لها بالنجاح الباهر فيه ونحرض كليا على حضوره عساها تقدم خطوة تحظى بها الامة التونسية بالعروج الى سلم الكمال

الادبيات

الظفر العثماني العظيم

ضلالا لملك الروم شابت ذوائبه * وضضعه في الحرب قرن يغالبه
تصدى له من ءال عثمان مارد * مظفرة اجناده وكتائبه
يصفحه بالسيف يهزم صفه * ويهتز منه ركنه وجوانبه
ويصبح منه التاج لبسة لاعب * يلازمه في المضحكات معائبه
وما زال قسطنطين يرقب خائفا * من الترك اشباحا هناك تراقبه
تبين له في الصبح سيفا ومدفعا * وتبدو له في الليل جنا تجاذبه

عجبت لقول الناس في النسر انه * على الدهر قد لا ترام غرائبه
والترك نسر يشهد له انه * اخو عزمات قد تزيد عجائبه
له فتكة بكر وسطوة قادر * وخطرة جبار تروع مواكبه
وصفحة ابرار ويمن نقيبة * وقولة فعال تضيء مناقبه
تحدر نحو الروم يقذف وابلا * من الموت يغنيهم هنالك ذائبه
ولم يملكوا غير الفرار وربما * تعثر يوم الخوف في الجيش صاحبه

هنيئا لهم هذا الفرار وعاهل * مغانمه يوم اللقاء مصائبه
لعمري لقد باتوا على الدهر عبرة * وللسيف نهلا تحتسيه مضاربه
وقدما اغاروا باللسان وارجفوا * بقول يسيء الحق في الخلق كاذبه
وقد كذبتهم من يوم وليلة * مصائب يتلوها الامير وحاجبه
على امرة الجيش الشتيت لواؤه * وفي الاسر تبكي مقلتاه ونادبه
فلله هذا النصر قدس ذكره * صحيفته المختار والله كاتبه
تذكرت منه ءال بدر واحمدا * وجبريل تبدو في الصفوف مواكبه
وسعدا وقد ذلت به الفرس بعد ما * اطاف بها ذيل النعيم وساحبه
وعمرا وقد وافت على النيل خيله * وفارسها سيف الرسول وصاحبه
وموسى وقد همت به الفلك تهتدي * الى الغرب والاهوال ثم نوائبه

جلائل اعمال تاملت حسنها * ففاض على خدي من الدمع ساكبه
يظل جبين الشرق منها متوجا * وتزهى على هام الزمان كواكبه
فلا لا عدمتم ءال عثمان مفخرا * ونورا يضيء الشرق للعين ثاقبه

(احمد محفوظ) مصحح بدار الكتب المصرية بالقاهرة

المسالة التونسية

لدى مجلس الامة الافرنسي (٩)

مسيو مورينو ـ ولكن في فرنسا تتوجه هذه الدعوة الى اناس متنورين تقريبا باجمعهم لانهم يعرفون على الاقل القراءة والكتابة فلهم نوع ما من التمييز ذلك التمييز الذي نوه بشانه مسيو (براك) في هذا المجلس فهو يعرف في كل خطاب يسمعه ما يفيد مما هو ثرثرة القول. و يجعل فرقا بين القول والفعل. و يترقب المساء المقدم... ولكن ملتجئا تحت شجرة (ابتسامات وتصفيق استحسان) (١)

لانه يعلم اذا اعلن الثورة وتساح يقاومه المجتمع الانساني (تصفيق استحسان)

ولكن يا سادتي الحالة مغايرة لذلك في افريقيا الشمالية. فمن الذين يخاطبهم الشيوعيون هناك ؟ لقد قلته سابقا ; يخاطبون عددا عظيما من الاهالي

والاهالي افكارهم بسيطة وغير مثقفة . و رغم مساعينا في نشر التعليم لا زال عدد الاميين عظيما. وسذاجتهم عظيمة جدا . فهل تريدون على ذلك برهانا ؟ فها كمه : ذهب مسيو فيان كوتوري الى افريقيا الشمالية في هذه الايام والقى مسامرات ومحاضرات متعددة فاتى الى قسطنطينة وكان حاضرا في الجلسة عدد عظيم من الاهالي .

وقد سمع احدهم خطابه وذهب بعد بضعة ايام الى سوق بقرب قسطنطينة وقام خطيبا في وسط جماعة من ابناء جنسه فاقترب احد المعمرين الذين يفهمون اللغة العربية وسمعه يقول ما ياتي الى الملتفين حوله :

« سيقع افتكاك اراضي المعمرين . وستعطى اليكم . هذا ما قاله الوزير . » « استعجاب وابتسامات »

فقد تبين لكم من هذا سذاجة الاهالي الكبرى فقد تخيل الخطيب الوقتي ان مسيو فيان كتوري وزير . ربما يصيره يوما ما ولكن يكون اذاك قد بدل افكاره . (حسن جدا ! ضحك)

فبث الدعوة الشيوعية في اواسط كهذه مثل محاولة تشريب كاس من الكحول الخالصة لصبي لا يبلغ من العمر الا ثلاثة او اربعة سنين فان هذه المبادي تسرهم وتذهلهم وتجعلهم يتغالون

ولكنهم قادرون للترقي من القول الى الفعل فتنتج عن ذلك ثورة وقتل بعض المعمرين . وحيث ينبغي ان يكون للقانون الكلمة العليا تتداخل القوة العسكرية والمتراليوزات ايضا ويقع تخميد نار الفتنة بالدم . وهو امر يؤخر فرنسا وسياسة المشاركة مع الاهالي خمسين سنة (تصفيق استحسان)

هذا ما ربما يقع غدا ! وهذا ما يهيئه لنا نشر الدعوة الشيوعية ومباديها الثورية المدمرة

وقد قلت قبل ان هذه المبادي لم يقع بسطها امام مجلس الامة ولكن ينبغي عليه ان لا يجهلها وهي كلها ملخصة في الجملة الاتية التي كتبها

---

(١) هذا مثل فرنسي معناه ان الانسان مع ترقبه ما سياتيه لا يفوت ما بيده والمعنى الحقيقي هو انه مع ترقبه اتيان المساء الذي يقيه حر الشمس فهو يلتجيء تحت الشجرة التي يتقي اشعتها المحرقة

(لينين) : « ان فرنسا لعدوتنا اللدودة لانها تسعى جهدها في تمهيد الحالة باروبا . فينبغي علينا القضاء عليها بنشر دعوة تفرق عنها افريقيا الشمالية»

الامضاء : لينين

مسيو جول بروني ـ وله معاضدون في فرانسا

مسيو مورينو ـ سنرى ! ولقد فهمتم مرمى المبادي المتولدة من هذه الجملة !.

وقع تحرير هذا المذهب في (موسكو) ولكن ناسف (هذه فكرتي) من انضمام الحزب الاشتراكي اليها في موتمر (تور) في اواخر عام ١٩٢٠

وهناك جلة متعلقة بنشر الدعوة الشيوعية يجب على مجلس الامة معرفتها . وهي : «الفقرة الثامنة ـ يجب على كل حزب منخرط في سلك الجمعية الثالثة بين الامم ان يعاضد لا بالقول فقط بل بالعمل ايضا كل حركة استقلالية تظهر في المستعمرات وان يطلبوا طرد كل محبي الاستيلاء ممن اتوا من البلاد المعمرة الى تلك المستعمرة »

محبي الاستيلاء ؟ ماذا ؟ لا اعرف منهم احدا في افريقيا الشمالية و ينوب عن الجزائر في مجلس الامة اعضاء الاحزاب الجمهورية الراقية في الفكرة وكذلك في مجلس الشيوخ . بل ازيد واقول : انني لا اعرف في فرانسا رجلا يحب الاستيلاء على الغير .

مسيو برتون ـ موجودون

مسيو مورينو ـ كلا ! كلا ! لا اعرف في فرنسا رجالا سياسيين او وطنيين بلغت بهم الجنون الى حد انهم يفكرون في فتح بلاد عنوة بعد ما قاسيناه من الشدائد اثناء الحرب (تصفيق استحسان شديد)

ولكن ما يقصد الشيوعيون بلفظة « محبو الاستيلاء » في كلامهم هذا !

ومعنى هذه الكلمة عند من اصولا لائحة موسكو هي كل من لم يكن على مذهبهم

فيظهر من هذا انه يجب طرد كل الفرنساويين الغير شيوعيين اعني كل الفرانساويين تقريبا

طرد الغير الشيوعيين ؟ وهل تظن ان الفتنة اذا اشتعلت في افريقيا الشمالية كلها او بعضها يفرق الثائرون بين الشيوعي وغيره ؟ و يختارون بينهم؟

ما ابسط فكركم ! وما اسذجكم ! وما اجهلكم بالوسط الذي انتم تخاطبوه ! بل يكون الشيوعيون اول من يلقي به في البحر ! لان اعتقادات الاهالي وافكارهم الاجتماعية وهيئة تفكيرهم مخالفة تماما لنا

وها ساقول لكم ما يفعله الثائرون : يلقون في قعر البحر كل « رومي » واولهم مسيو برتون لو كان حاضرا هناك (ضحك وتصفيق استحسان)

مسيو بلنان ـ يكون الثائرون قد قاموا بالعمل الذي كان ينبغي للحكومة ان تقوم به عند ما حل مسيو برتون هناك

مسيو اندري برتون ـ اشكرك على هذه المعاملة

مسيو بلنان ـ لا اريد انها تلقيك في البحر بل تركبك على باخرة وترجعك الى فرانسا

الاعلانات

المكتبة العلمية

محمد الامين واخوه الطاهر

بسوق الكتبية عدد ١٢ تونس

٦» الالفاظ الكتابية للهمذاني مشكول
٢٢» الاسلام خواطر وسوانح
٢٨» وفاء الوفاء باخبار دار المصطفى مجلدان
٣» تاسيس النظر في المنطق
٢٥» التحفة النصوحية في الجغرافية
٢٢» متن سيدي مسلم مجلدان
٣» كفاية المتحفظ في اللغة
٤» التبيان شرح تحفة الاخوان
٢٨» حيلة الفرسان وشعار الشجعان في وصف الخيل لابن هذيل الاندلسي
٥٥» قاموس فرنساوي عربي به جزئين
٤٥» قاموس عربي فرنساوي
٥» همزية النبهاني بالشرح مشكولة
٦» صلوات الثناء للنبهاني مشكول
٦» رياض الجنة له مشكول
٤» مفرج الكروب له
٥» الورد الشافي له
١٢» سلافة القديم لعبد الله نديم
٦» الفيوضات الربانية في المآثر القادرية مشكول
١٥» متن الموطا مشكول
١.» الفتاوي الحديثة
٥» مثلثات العرب مشكول
٦» نفح الازهار في منتخبات الاشعار ورق عال
٢.» درة الغواص للحريري
٤،٥٠ ام القرى للكواكبي
٥» تعليم القراءة التركية عربي وتركي
٦» فقه اللغة
٢» الادب الصغير لابن المقفع
٢٠» تغريبة بني هلال
١٠» المحاسن والمساوي للبيهقي
٨» المفصل للزمخشري
٢٥» تفسير ما ورد في القرءان من الاوامر والنواهي به جزئين
٦» محاضرات الاوايل
١٢» شرح المضنون به على غير اهله ادب
٤٥» المستصفى للغزالي به جزئين قماش
٤٥» احكام القرءان لابن العربي اجزاء ٢ افرنجي
١٨٠» تفسير الفخر الرازي مجلد افرنجي
١٤٩» المنتقى على الموطا للباجي اجزاء ٧
٢٢٥» فتح الباري على البخاري اجزاء ١٣
١٢٥» الحطاب والموافق على خليل اجزاء ٧
١٦٠» الابي والسنوسي على مسلم اجزاء ٧

اعلان

ان السفار السيد محمد الورالي المحرز على شهادات وميدايات في صناعته والذي اشتهر اسمه منذ سنوات قد رجع الى مباشرة الصناعة من جديد وفتح محلا لذلك بسوق السرايرية عدد ١٣

وبناء على ذلك فهو مستعد للتسفير بقسميه العربي والسوري وللتذهيب بذهبه العربي العتيق والافرنجي العصـ

وايضا فهو يصنع المحافظ والدوسيات وجميع اشكال صناديق الكرصونه الصالحة للبيروات وغيرها من الانواع

و بالمحل توجد ادوات الكتابة بانواعها والكاغد فما على المراغبين الا زيارة المحل لقضاء مصالحهم طبق المرام

عنبرقيز التميمي

من اصح اقمشة العنبرقيز وازهدها ثمنا

يوجد هذا العنبرقيز بمحلي السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٦ بتونس الذي يبيع بالجملة والتفصيل

ومع النوع المسمى (علي التميمي) توجد الاصناف الاتية ـ الدستور ـ زفلار ـ ادهم باشا ـ الشمس ـ المحراث ـ مبروكه ـ محمد رشاد ـ العروسة ـ رجب باشا ـ حصادة ـ فالوريا ـ فعلى من يريد اقتناء ي صنف فليقصد المحل المذكو

قاعة السعادة

لصاحبها الهادي بن عصمان

نهج الكنيسة عدد ٥٦

تغني شهرة هذه القاعة عن اطرائها خصوصا وقد اصبحت مقصودة من الذين يعرفون سجايا صاحبها و براعته في فن الحلاقة ولا غرو ان راى المقبلون عليها كل مجاملة ولطف مع اتقان في التزيين والتحفيف فعلى الشبان قصد قاعة السعادة

معمل الشاشية الوطنية

لصاحبه محمد ذياب

بسوق الشواشية الصغير عدد ١

عليكم بالشاشية التونسية التي اخترعها الاذواق الاندلسية الممتازة بحسن الابداع حيث تجدونها بالمحل اعلاه مع ما لصاحبه من فائق البراعة في اتقان الصناعة

و بالمحل حرير الكبابت العال . اما الثمن فمناسب واما البيع فبالجملة والتفصيل وترسل الرفائب لمن يطلبها من الخارج بغاية السرعة

امير المومنين

وخليفة رسول رب العالمين

طبعت مجلة البدر الغراء صورة السلطان محمد وحيد الدين خان على ورق البريد صورة جميلة يحفها هلال عثمانيان وجعلت ثمنها ٢٥ صانتيما ومن يشتري بالجملة يخفض له ٢٠ في المائة ومن يطلبها من الخارج يرسل مع الثمن اجرة البريد كما جلبت صورة بطل الاسلام العظيم مصطفى كمال باشا من الاستانة مطبوعة بالالوان ومحاطة بالاعلام العثمانية وثمنها ثلاثة فرنكات واجرة البريد ٦٠ صانتيما عنوان الادارة

مجلة البدر صندوق البريد ٤٢٧ ـ تونس

Lait condensé "Hollandia"

حليب هولاندية

احسن انواع الحليب المجمد المحتوية على كمية وافرة من السكر ومن الزبدة

مستودع سيتا نووه

بشارع جول فيري عدد ٤٤ ـ نمرة التلفون ١٥ـ٥٦

اعلام مهم

يوجد بمحل السيد ابي بكر المقراني الدائن بسوق النساء عدد ٢٧ ما يروق الناظر ويبهج الخاطر من المنسوجات الحريرية الرفيعة على غاية الاتقان لبس الجزائر وتونس مثل برانص سوستة وسفاسـ حرير وقطن وطبب وكافي خرير وبرقيز رفيع وستان وسكروده وغير ذلك باثمان مناسبة .

الاقبال

شركة عظمى في مواد العطرية من ا كبر الشركات واشهرها ولها حرفاء في غالب مدن المملكة وفي العاصمة ايضا وهي تتكفل بارسال الوصايات مهما كانت الكمية كثيرة ووافرة واسعارها معينة لا تقبل لما كسة فعلى التجار ان يعلموها برغائبهم ومن يخاطبها تليفونيا فعليه بعدد ٢٤٠

محل الاحذية الوطني

بتونس

بسوق السرايرية عدد ١٣ ـ ١٥

من اقدم واكبر واشهر المحلات به انواع الاحذية من عربي وسوري للرجال والنساء والاولاد وبه جميع اللوازم التكميلية كالروابط والكاوتشوات والقفالات والمحل يتكفل باحصار جميع الاصناف التي تميل اليها الاذواق او تخترعها ويبيع بالجملة وبالزوج . اما السلعة فقوية متقنة واما القيمة فمعتدلة مناسبة حسب الاسعار الاتية

٥٥» طويل الوان من الحاضر
٥٠» طويل اكحل من الحاضر
٥٠» نصف الوان من الحاضر
٤٥» نصف اكحل من الحاضر
٤٠» شكوبيان الوان من الحاضر
٣٥» شكوبيان اكحل من الحاضر
٤٠» جزائري الوان من الحاضر
٣٥» جزائري اكحل من الحاضر
٤٠» طرابلسي الوان من الحاضر
٣٥» طرابلسي اكحل من الحاضر

وبقية الاجناس من احذية صغار ونساء ووصايات فعلى قيم مختلفة يخابر المحل في شانها بالعنوان الاتي الطيب بن عيسى سوق السرايرية عدد ١٥

ملاحظات

اولا ـ البيع بالحاضر

ثانيا ـ الوصايات يزاد عليها معلوم البريد وللممالك الاجنبية يضاف معلوم القمرك

ثالثا ـ الاحذية الموصى على صنعها تزيد من قيمة الحاضرة على الاقل خمسة فرنكات حسب التحسينات الزائدة

المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE